

المعطيات وسر الأعمال :
أي حدود؟ من أجل أي
حماية؟



السياق الاقتصادي والقانوني لأسرار الأعمال

السياق الاقتصادي

اليوم، أصبحت القدرة على الابتكار وإنتاج الأفكار ذات قيمة تنافسية أساسية. كما أن عولمة المبادلات والتجارة تركز على رأس المال المعرفي.

السياق القانوني

القانون يوفر أدوات فعالة لحماية المؤسسات وتعزيز بيئة اقتصادية موثوقة، خاصة فيما يتعلق بالمنافسة والعمال.



تعريف أسرار الأعمال والمعطيات

السرية

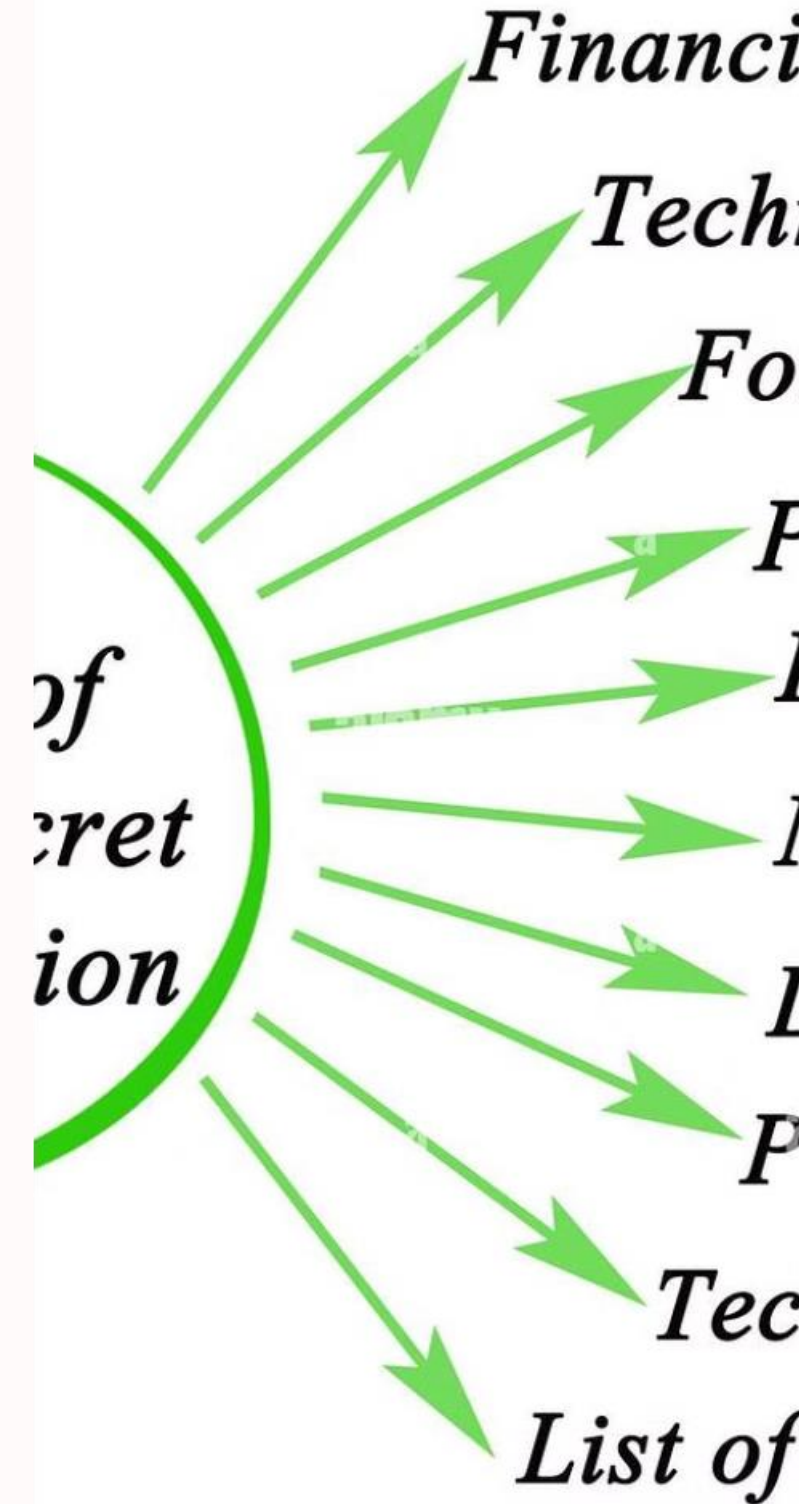
السرية هي الاحتفاظ بالمعلومة وعدم الإدلاء بها، وحتى إن تم فذلك بشكل ضيق، قاعدته "الثقة". وتطبيقاتها كثيرة: سرية الحياة الخاصة، السر الإداري، السر المهني، السر المالي، وسرية الأعمال.

التعريف الإيجابي

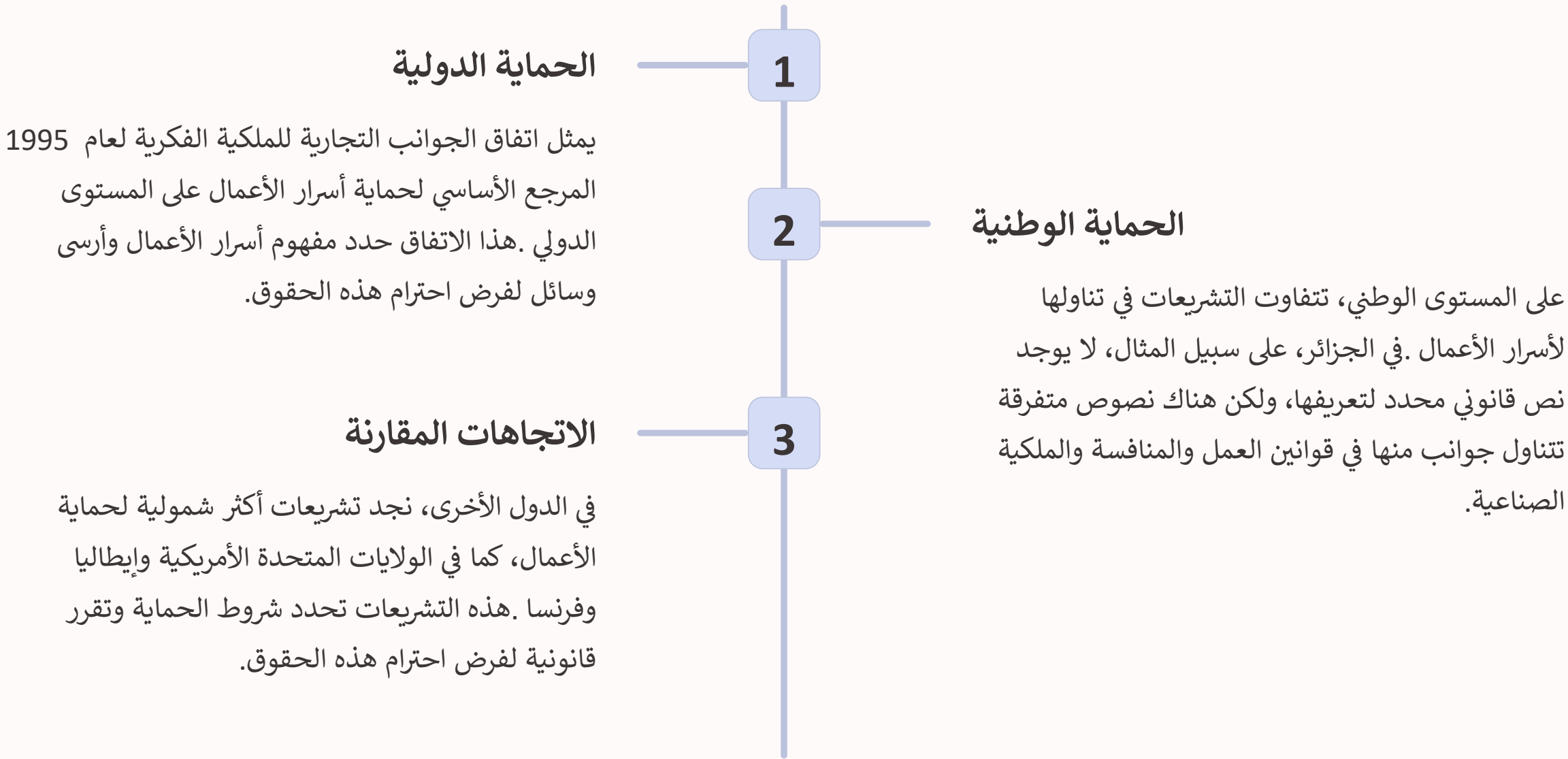
أسرار الأعمال هي المعلومات القابلة للحماية والتي معروفة لدى فئة قليلة من الأشخاص، ذات قيمة فعلية أو محتملة بسبب طابعها السري، ومحاطة بحماية معقولة من قبل صاحبها.

التعريف السلبي

أسرار الأعمال تشمل الممارسات أو السلوكيات المنافية لحسن النية والنزاهة في النشاطات التجارية، كسرقة الملفات، الصناعي أو التجاري، انتهاك الأسرار المهنية، اختلاس المعارف التقنية، أو نقض العقود.



الإطار القانوني لحماية أسرار الأعمال



الجزائر

1

قانون علاقات العمل

ينص قانون 90-11 المتعلق بعلاقات العمل على التزام العمال بعدم إفشاء المعلومات المتعلقة بالتقنيات وأساليب الصنع وطرق التنظيم، وبصفة عامة عدم الكشف عن الوثائق الداخلية الخاصة بالهيئة المستخدمة.

2

قانون العقوبات

تضمن قانون العقوبات عدة مواد تجرم إفشاء أسرار الأعمال، سواء من قبل العمال أو أصحاب المهن المؤتمنة على هذه الأسرار. كما تجرم إفشاء المعلومات الاقتصادية الحساسة للدول الأجنبية.

3

قانون المنافسة

ينص قانون المنافسة 03-03 على حق رئيس مجلس المنافسة برفض تسليم الوثائق التي تمس بسر الأعمال، وسحب هذه الوثائق لعدم استخدامها كأساس لقرار المجلس.

الحماية التعاقدية والادارية لسر الأعمال

براءات الاختراع

ينص قانون براءات الاختراع على التزام
الجهة القضائية باحترام المصالح
المشروعة للمدعى عليه في دعوى تقليد
البراءة، وعدم الإفصاح عن أسرار
الصناعية والتجارية.

الممارسات التجارية

ينص قانون الممارسات التجارية على
اعتبار استفادة العامل السابق أو الشريك من
الأسرار المهنية للإضرار بصاحب العمل
أو الشريك القديم ممارسة تجارية غير
نزيفة، مع فرض غرامة مالية

عمليات التجميع

ينص المرسوم المتعلق بالترخيص لعمليات
التجميع على إمكانية طلب المؤسسات
المعنية حماية بعض المعلومات أو
المستندات بسرية الأعمال، وإرسالها أو
إيداعها بصفة منفصلة.

Trade Secret

أسرار الأعمال والبيانات الضخمة

1

المعطيات كوقود الاقتصاد

في ظل الاقتصاد الرقمي، أصبحت المعطيات والبيانات الضخمة هي الوقود الأساسي للمؤسسات، مما يزيد من أهمية حمايتها كأسرار أعمال.

2

الخوارزميات والمنصات الرقمية

تشكل الخوارزميات والمنصات الرقمية جزءاً أساسياً من أسرار الأعمال، حيث تعتمد عليها المؤسسات لتقديم خدماتها وتعزيز ميزتها التنافسية.

3

التوازن مع حماية المعطيات الشخصية

يجب على المؤسسات السهر على تحقيق التوازن بين حماية أسرار الأعمال وحماية المعطيات الشخصية للمستخدمين، وفقاً للتشريعات الحديثة.

التحديات المعاصرة لحماية أسرار الأعمال

التحديات الخارجية

تواجه المؤسسات تهديدات خارجية كالهجمات السيبرانية وسرقة البيانات الحساسة،

التحديات الداخلية

كما تواجه المؤسسات تهديدات داخلية من قبل العمال والمعالجين الفرعيين والشركاء المرخص لهم بالولوج إلى المعلومات السرية.

التنظيم القانوني

تحدي آخر هو مطابقة ممارسات مع التشريعات الحديثة كقوانين حماية المعطيات الشخصية، والتوفيق بين مصالح المؤسسة واحترام هذه القوانين.

التكامل بين حماية أسرار الأعمال والملكية الفكرية



حقوق المؤلف

حقوق المؤلف تمثل أحد أشكال الملكية الفكرية التي يمكن للمؤسسات الاستفادة منها مصالحها التنافسية.



براءات الاختراع

براءات الاختراع توفر حماية محدودة في الزمن والمكان، بينما أسرار الأعمال تسمح بحماية أطول أمدا.



العلامات التجارية

العلامات التجارية تساهم في منتجات المؤسسة وحمايتها من التقليد، ولكنها لا تغطي كامل المعلومات السرية.



أسرار الأعمال

أسرار الأعمال تمثل إطارا مناسباً لحماية المعلومات التي لا شروط الحماية بموجب الملكية الفكرية.

أسرار الأعمال والتعاون الاستراتيجي

الحماية الحصرية	تمنح براءات الاختراع حماية حصرية محدودة في الزمن والمكان
السرية المطلقة	أسرار الأعمال تسمح بحماية أطول أمدا دون الكشف عن المعلومات
التعاون والابتكار	أسرار الأعمال تمثل إطارا مناسباً للتعاون الاستراتيجي بين المؤسسات لتطوير الابتكارات
نقل التكنولوجيا	أسرار الأعمال يمكن أن تسهل نقل التكنولوجيا بين المؤسسات في اتفاقيات الشراكة

ممارسات المؤسسات لحماية أسرار الأعمال

1

تحديد المعلومات السرية

تحديد المعلومات التي تشكل أسرار أعمال وفقا للمعايير القانونية، وتقدير قيمتها وهشاشتها لتحديد أولوية حمايتها.

2

تطبيق تدابير أمنية

اتخاذ تدابير أمنية كالتشفير، والرقابة على الولوج، وإجراءات احتياطية لحماية المعطيات من الحوادث البشرية أو الطبيعية.

3

تعزيز الثقافة الأمنية

خلق ثقافة حماية المعطيات داخل المؤسسة من خلال التكوين والتوجيهات والدلائل للعمال.

4

إدارة حالات الانتهاك

وضع استراتيجيات للاستجابة السريعة والفعالة في حالة وقوع انتهاكات لأسرار الأعمال، بما في ذلك الاتصال الشفاف والاستعانة بالخبراء.

خاتمة

تستدعي المعطيات و سر الأعمال حماية قانونية خاصة تناسب اهميتهما ، ولهذا سيكون من الضروري ضبط الحدود القانونية لهذه الحماية من أجل ضمان تحقيق توازن منصف بين أمن المؤسسات والحقوق المشروعة الأخرى.

تعد حماية سر الأعمال من صنف البيانات الضخمة بدرجة أولى التزاما أخلاقيا وكذلك التزاما قانونيا قيد التطور.

وجود تباين في السياسات القانونية الداخلية المتعلقة بتثمين وحماية سر الأعمال.تبعاً لتوجهات الدول .

تواجه المؤسسات في مجال 'الابتكار المفتوح' مجموعة من الأدوات القانونية التنافسية التي تشمل التدخل المباشر أو غير المباشر لقواعد الملكية الفكرية في مواجهة قواعد حماية سر الأعمال.

توصيات

نهج متكامل

اختيار نهج متكامل للحفاظ على كل من المعطيات الشخصية وسر الأعمال

تعزيز الثقة

تعزيز الثقة مع المؤسسات لضمان أمان المعلومات الحساسة.

إرشادات للمؤسسات

إعداد إرشادات ودلائل ملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال.

استراتيجية قانونية

وضع استراتيجية قانونية لحماية أسرار الأعمال في سياق البيانات الضخمة.